

- عن سفيان، عن خالد الحذاء وعاصم، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتي أبو بكر، وأشدّهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمة أميناً، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة». ثم قال الحاكم: إنما روى خالد الحذاء عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أرحم أمتي....» مرسلًا، وأسد ووصل «إن لكل أمة أميناً، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة».

- عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة».

وعن ثابت البناني قال: سمعت أبا بردة يحدث عن الأغر المزني، وكانت له صحبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه ليغان على قلبي فأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

- عن عثمان بن سليمان، عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور، ثم أعله من ثلاثة أوجه: أحدها أن عثمان هو ابن أبي سليمان، والآخر أن عثمان إنما رواه عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه، والثالث قوله «سمع النبي صلى الله عليه وسلم» وأبو سليمان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره.

- قال الحاكم: «حدثني أبو نصر أحمد بن محمد الوراق، قال: سمعت أبا حامد أحمد بن حمدون القصار، يقول: سمعت مسلم بن الحجاج، وجاء إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه، وقال: دعني حتى أقبل رجلك، يا أستاذ الأماذين وميد المحدثين، وطيب الحديث في علته، حدثك محمد بن سلام، قال حدثنا محمد بن يزيد الحراني، قال أخبرنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، في كفارة المجلس، فما علته؟ قال محمد بن إسماعيل: هذا حديث مليح، ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث، إلا أنه معلول، حدثنا به موسى بن إسماعيل، قال حدثنا وهيب، قال حدثنا سهيل، عن عون بن عبد الله، قوله، قال محمد بن إسماعيل: هذا أولى فإنه لا نذكر لموسى بن عقبة سماعًا من سهيل». قال الحافظ العراقي في «التبصرة والتذكرة» ١ / ٢٢٩ بعد ذكر هذه القصة: «وغالب ظني أن هذه الحكاية ليست بصحيحة، وأنا أتهم بها أحمد بن حمدون القصار راويها عن مسلم، وقد بينت ذلك في التكت على كتاب ابن الصلاح»